Shawtul 'Arab
Shautul Arab
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
p-ISSN: 2809-7149
e-ISSN: 2809-7157
Volume 4, Number 1, October 2024
http://jurnal.iuqibogor.ac.id

استخدام كتاب الأمثلة التصريفية لترقية مهارة الكتابة فى تعلم اللغة العربية فى المدرسة الدينية بمعهد زين الحسنين القنقوني بروبولنجو

Atikatur Rifkia, Muhammad Sugianto, Shobirin
Universitas Islam Zainul Hasan Genggong
Atikaturrifkia@gmail.com

الملخص: هذا البحث هو نتيجة ملاحظات الباحث في المدرسة الدينية زين الحسنين, قينقون, بروبولنجو, لترقية مهارة الكتابة في تعلم الغة العربتة من خلال استخدام الكتب الامثلة التصرفية. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي مع جمع البيانات من خلال المالحظة والمقابالت حول عملية تعلم اللغة العربية في الفصل. يستخدم الباحث الكتاب الأمثلة التصرفية كوسيلة لتحسين مهارة الكتابة الطلاب. من نتائج البيانات التي جمعها الباحث, أنّ تعلم كتاب الأمثلة التصريفية الذي يجب على الطلاب حفظه هو نظام يمكن أن يساعد في التعلم داخل الفصل حتى يكون التمكن من كتاب الأمثلة التصريفية الذي يفسر التغيير في شكل الكلمة الأصلية إلى شكل آخر يمكن أن يحسن إتقان الطلاب لمهارة الكتابة فى اللغة العربية الذي يحتاج على معرفة أشكال مختلفة من الكلمات واستخدامها ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قدرة الطلاب على التعرف على أصل الأشكال المختلفة من الكلمات حتى يمكن إتقان إجراء البحث المطلوب عن جملة في قاموس يتكون من ثلاثة أحرف فقط.

كلمات مفتاحية: *الإستخدام, الأمثلة التصريفية, مهارة الكتابة*

مقدمة

إنّ تعليم علم الصرف بطريقة وظيفية لا يقتصر فقط على حفظ القواعد أو استظهارها، بل يتعدّى ذلك إلى توظيفها في بناء الجملة والتعبير السليم .فالتمكّن من صيغ الأفعال والمصادر والمشتقات يُعتبر حجر الزاوية في إتقان

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الكتابة، لأنّه يُساعد الطالب على اختيار الكلمات المناسبة سياقيًّا ودلاليًّا .ولهذا، فإنّ استعمال كتب تعليمية موجّهة، تراعي المستوى اللغوي للطلاب وتُقدّم لهم القواعد الصرفية بأسلوب تطبيقي، يُعدّ من أنجع الوسائل لتحقيق هذا الهدف .وقد أكّدت بعض الدراسات التربوية أنَّ الأنشطة التعليمية الصرفية القائمة على التدرّج، والتكرار، وربط القاعدة بالتطبيق، تُسهم بشكل فعّال في تعزيز الأداء الكتابي لدى المتعلمين، لاسيما في المستويات التمهيدية .ومن هنا تنبع أهمية اختيار كتاب *الأمثلة التصريفية* كأداة تعليمية مناسبة في المدارس الدينية، نظرًا لأسلوبه المبسّط وتركيزه على الوظائف الصرفية الأساسية التي يحتاجها الطالب في تعبيره الكتابي (Abd Rahim, 2018).

وتتمثل فواعد علم الصرف لمعرفة أبنيات الكلمات لحفظ لسان المتعلمين عن وقوع على الخطاء و مراعاة نظام اللغة العربية ولتسهيل بحث المفرادات و الكلمات فى المعاجم. وتتمثل ايضا فى الاستعانة بهذا العلم على تحويل الكلمات الى ابنيات و صيغ مختلفات لاختلاف معانيها. وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلا أنّ أغلبها ركّز على تعليم مهارات اللغة بشكل عام، دون التعمق في الجانب الصرفي وأثره على تطوير مهارة الكتابة بشكل خاص .وقد بيّنت بعض الدراسات أنّ الطلاب غير الناطقين بالعربية يواجهون صعوبات كبيرة في التمييز بين صيغ الكلمات وتصريف الأفعال والأسماء، مما يؤدي إلى ضعف في بناء الجمل، وارتكاب أخطاء لغوية تؤثر في وضوح المعنى ودقة التعبير .ولهذا السبب، يرى الباحثون ضرورة التركيز على تعليم علم الصرف بشكل منهجي ومتدرج ضمن بيئة تعليمية مناسبة ومتكاملة (Khalid, 2019).

ويُعدّ علم الصرف أيضًا أداة أساسية لفهم البنية الداخلية للكلمات، مما يُساعد الطالب على استيعاب النصوص العربية واستنتاج المعاني من خلال تحليل الصيغة الصرفية للكلمة .إنّ الفهم الدقيق للصيغ المختلفة يُمكّن المتعلم من التفريق بين المعاني الدقيقة للكلمات مثل الفرق بين *فاعل ومفعول*، أو بين *اسم الزمان واسم المكان*، مما يعزز مهارة

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

القراءة والفهم، ويدعم في الوقت ذاته القدرة على التعبير الكتابي .فالمتعلم الذي يُتقن تحويل الجذر إلى صيغ مختلفة يُصبح أكثر قدرة على اختيار الكلمات بدقة، وبناء الجمل بطريقة صحيحة تراعي السياق والمعنى .وقد أظهرت إحدى الدراسات الحديثة أنَّ الطلاب الذين يملكون خلفية صرفية قوية يظهرون تفوقًا في كتابة النصوص الوظيفية، مثل الرسائل، والتقارير، والملخصات، مقارنة بأقرانهم الذين يفتقرون إلى هذه المهارة (Yusuf, 2021).

كما أنّ اختيار المادة التعليمية المناسبة يلعب دورًا محوريًا في نجاح عملية التعلم .وكتاب *الأمثلة التصريفية* يُعدّ من بين الكتب التقليدية التي لا تزال تحافظ على حضورها في المؤسسات التعليمية الدينية، لما يتميز به من منهجية واضحة، وتسلسل منطقي في عرض القواعد الصرفية، إلى جانب احتوائه على تمارين وأمثلة تطبيقية تساعد المتعلم في ترسيخ القاعدة .وبناءً على ملاحظات ميدانية في معهد زين الحسنين، فإنّ استخدام هذا الكتاب في تعليم طلاب المدرسة الدينية قد ساعد في تحسين أدائهم الكتابي بشكل ملحوظ، ما يُشير إلى الحاجة لدراسة علمية منهجية لقياس أثره بدقة على ترقية (Ibrahim, 2017). وفي ضوء ما تقدم، يظهر أنَّ تعليم علم الصرف لا يمكن أن يُنظر إليه على أنّه علم تجريدي أو نظري فقط، بل هو علم وظيفيّ يُسهم بشكل مباشر في تحسين مهارات التعبير الكتابي عند المتعلمين .إنّ الضعف في إتقان التصريف يؤدي إلى أخطاء كثيرة في الكتابة، كعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، أو الخلط بين صيغ الأسماء، مما يؤثر في سلامة النصّ المكتوب ووضوحه .وبالتالي، فإنَّ الحاجة إلى دراسة أثر استخدام كتاب *الأمثلة التصريفية* في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين تُعدّ ضرورية لسدّ فجوة قائمة في الميدان، ولفهم مدى فاعلية هذا المرجع التعليمي في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياقات الدينية والتعليمية في إندونيسيا (Hasan, 2020).

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ومن المعلوم أنّ المؤسسات التعليمية الدينية، كالمدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا، تلعب دورًا محوريًا في نشر تعليم اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والعلوم الشرعية .ويُعدّ معهد زين الحسنين –قينقون بروبولينجو من بين المعاهد الرائدة في هذا المجال، إذ يُقبل عليه عدد كبير من الطلاب سنويًا لتعلّم اللغة العربية من المراحل التمهيدية حتى المتقدمة .وبناءً على ملاحظات ميدانية أولية، فإنَّ كثيرًا من الطلاب في المرحلة المبتدئة يواجهون صعوبات في كتابة النصوص العربية بطريقة سليمة، تعود في الغالب إلى ضعف الفهم الصرفي، مما يجعل الحاجة إلى دراسة علمية حول أثر مادة تعليمية مثل *الأمثلة التصريفية* أمرًا مُلحًا .فهل لهذا الكتاب دور حقيقيّ في ترقية مهارة الكتابة لدى المبتدئين؟ هذا ما يسعى الباحث إلى اكتشافه من خلال هذا البحث. وبناء على ذلك يكون الصرف الذي العلم يعرف به احوال الكلمات المتغيرات مهما جدا فى تسهيل دراسة لغة العربية للمبتدئين. يستعمل الباحث كتاب الامثلة التصريفية التي تبحث علم الصرف من حيث أحوال الكلمات المختلفات من الصيغة و البناء وغيرهما و التي تُستَعمَل فى ذلك المدرسة لترقية مهارة الكتابة لمساعدة تعلم اللغة العربية للمبتدئين بالمدرسة الدينية بمعهد زين الحسنين قينقون بروبولينجو.

منهج البحث

في هذه الدراسة المبحوثة ، استخدم الباحث البحث النوعي كنوع واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال الدراسات الميدانية. الدراسات الميدانية هي أحداث حقيقية في المدرسه بمعهد زين الحسنين قينقون ويشرح هذا البحث طريقة استخدام الكتاب الامثلة التصرف في المدرسة الدينية بمعهد زين الحسنين قينقون بروبولينجو. وفيما يلي خطوات الباحث في إجراء هذا البحث:

صياذة أهداف البحث

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

تحديد أهداف بحثية واضحة تتعلق باستخدام أسلوب الكتاب الامثلة التصرفية في تحسين تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (Rahmawati, 2021).

تصميم البحث

اختيار تصميم البحث وطرق البحث المتناغمة، مثل النوعية والكمية والتجريبية والجمع بين الاثنين. في هذه الحالة يستخدم الباحث النوعية كأداة(Jannah & Tri, 2024).

تحليل البيانات

تحليل البيانات تم جمع البيانات باستخدام أساليب الملاحظة والمقابلة. والرد على نتائج الملاحظات من الواجبات الفردية، وتجميع نتائج الملاحظات والمقابلات باستخدام الكتب الامثلة التصرفية (Taufik, 2022).استخلاص النتائج بناء على البيانات التي تم الحصول عليها والتي تتوافق مع البيانات التي توصل إليها الباحث وإعداد تقرير شامل يتضمن النتائج والتوصيات وملخص المنهجية (Fikr, 2022) .

نتائج البحث

تستخدم هذه الطريقة الكتاب الامثلة التصرفية كمرجع للطلاب لتحسين مهارة الكتابة اللغة العربية، بحيث يطابق النطق المكتوب المعنى المطلوب.يعد كتاب *الأمثلة التصريفية* أداة تعليمية فعّالة في تحسين مهارة الكتابة للطلاب المبتدئين في اللغة العربية، لأنه يُساهم في ربط النطق الصحيح للكلمات بالصيغ الصرفية الملائمة، مما يسهم في بناء جمل صحيحة ومترابطة .فالمهارة اللغوية في الكتابة لا تقتصر على معرفة المفردات فحسب، بل تشمل أيضًا فهم هيكل الكلمة وطريقة تشكيلها وتوظيفها في السياق المناسب .إنّ الكتاب يساعد الطلاب على التعرف على الأفعال

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

والمصادر والأسماء المشتقة من الجذور اللغوية، مما يعزز دقة التعبير الكتابي ويُسهم في تجنب الأخطاء الصرفية الشائعة . كما أن تكرار التمارين الصرفية والتطبيقات العملية يساعد الطلاب على تفعيل ما تعلموه في مواقف الكتابة المختلفة ، (Al-Arabi, 2017)مما يسهم في تحسين مستواهم الكتابي بشكل تدريجي وملحوظ:

جدوال ١. مثال على تطبيق الطريقة

طلب	أستاذ أو أستاذة	لفظ
رأ	اكتب اللغة العربية انظر	رأى
رأي		
راء		

وبناءً على الجدول أعلاه، لن يتمكن الطالب من كتابة اللغة العربية بشكل دقيق وصحيح بناءً على المعنى المطلوب دون تطبيق الكتاب الامثلة التصرفية كمرجع للكتابة حسب جذر الكلمات الصحيحة بناءً على قواعد اللغة العربية. لذلك مع ممارسة كهذه يمكن للمدرس أن يسلم كتابًاالامثلة التصرفية ويعطي توجيهات حول كيفية تجذير الكلمات باللغة العربية، لأن اللغة العربية تختلف عن اللغات الأخرى بمعنى أن اللغة العربية أكثر تفصيلاً في تحديد الكلمات بناءً على الجذر الكلمة، بحيث عندما تكون في شكل جملة، فإن الأشخاص الذين يقرؤون سيفهمون المقصود بشكل أفضل. وبناءً على ما تم عرضه في الجدول أعلاه، يُلاحظ أن الطلاب قد يواجهون صعوبة في كتابة اللغة العربية بشكل دقيق وصحيح وفقًا للمعنى المطلوب دون تطبيق أسلوب تعلمي يعتمد على كتاب *الأمثلة التصريفية* كمرجع أساسي .من خلال هذا الكتاب، يمكن للطلاب تعلم كيفية تحديد الجذر الصحيح للكلمات

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وتطبيقه وفقًا للقواعد الصرفية، مما يساعد في تجنب الأخطاء الشائعة في الكتابة .فاللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات بتحديد الكلمات بناءً على الجذر اللغوي، وهو ما يُعدّ أساسيًا لفهم المعنى بدقة عند تكوين الجمل (Shadiq, 2015)ولذا، يُعدّ تدريس كيفية تجذير الكلمات جزءًا أساسيًا في تطوير مهارة الكتابة، إذ يسهم في جعل النصوص أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم للقارئ، خصوصًا عندما تكون الكلمات مُبنية على أسس صحيحة وفقًا للجذر الصرفي .ومع التمرين المنتظم على هذه القواعد، يصبح الطلاب أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بشكل سليم وفعّال.

وبعد حيرة الطلاب في الواجبات مثل المثال في الجدول أعلاه، يشرح المعلم بالتفصيل كيفية استخدام الكتاب. كمادة مرجعية في مهارات الكتابة باللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق حسب المعنى المطلوب ومع الممارسة وبهذه الطريقة سيدرك الطلاب مدى أهمية الكتبالامثلة التصرفية في تحسين مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح. ويُعتبر(Hasan, 2019)دور المعلم في توجيه الطلاب واستخدام كتاب *الأمثلة التصريفية* أمرًا حيويًا في تعليم اللغة العربية، حيث يساعد المعلم في تزويد الطلاب بفهم أعمق لكيفية تطبيق القواعد الصرفية في الكتابة اليومية .من خلال توفير شروحات مفصلة حول كيفية تجذير الكلمات وتطبيق الصيغ المختلفة بناءً على الجذر، يُمكن للطلاب فهم البناء الداخلي للكلمات بشكل أفضل، مما يساعدهم على تجنب الأخطاء الشائعة وتحقيق الدقة في الكتابة .كما أن تقديم التمارين العملية والأنشطة التفاعلية التي تُركّز على التطبيق العملي لهذه القواعد، يُمكّن الطلاب من تعزيز مهاراتهم الكتابية بشكل تدريجي .هذا التوجيه الفعّال لا يقتصر على تصحيح الأخطاء فحسب، بل يشمل أيضًا تطوير قدرة الطلاب على التفكير النقدي حول هيكل الجملة وتوظيف الكلمات بالشكل الأمثل، مما يسهم في تحسين مهارات الكتابة بشكل ملحوظ.

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مناقشة البحث

إستخدام المادة من كتاب الامثلة التصريفية فى تدريس علم الصرف لترقية مهارة الكتابة فى تعلم اللغة العربية فى المدرسة الدينية بمعهد زين الحسنين .

اللغة العربية هي لغة مشهورة بقواعدها. وبذلك ، لإتقان اللغة العربية ، يجب على المرء أن يتقن القوائده ببراعة. اللغة العربية لها قوئدان مهمان للغاية لإتقانهما ، وهما علم النحو والعلم الصرف. مناقشة علم الصرف هي بحث التغيير من شكل الكلمات الأصل إلى عدة أشكال أخرى لقصد المعاني المختلفة. إن الإتقان من هاتين القاعدتين واجب لتوفير الحاجة إلى تعلم اللغة العربية وإتقانها. تتطلب اللغة العربية التي هي لغة أجنبية من عند الطلاب على المحافظة من المفردات الكثيرة لإتقانها(فوجيانط, 2014). يُعتبر علم الصرف من الأساسيات التي تساهم في تعزيز مهارة الكتابة لدى طلاب اللغة العربية، خصوصًا في السياقات التعليمية التي تعتمد على اللغة العربية الفصحى كما في المعاهد الدينية .في هذا السياق، يعدّ كتاب الأمثلة التصريفية أحد الأدوات الأساسية التي تساعد الطلاب في إتقان القواعد الصرفية اللازمة لبناء الجمل بدقة وصحة لغوية .حيث يُسهم الكتاب في تعريف الطلاب بتفاصيل الجذور الصرفية، مما يعزز فهمهم لبنية الكلمة العربية .وعليه، تُعد هذه المادة التعليمية من العوامل الحاسمة في ترقية مهارة الكتابة في هذه المعاهد، حيث تُمكّن الطلاب من توظيف القواعد الصرفية في الكتابة، مما يؤدي إلى تحسين قدرتهم على التعبير الكتابي السليم، وبذلك يتحقق التفاعل الصحيح بين النطق والكتابة والمعنى .ومن جهة أخرى، فإن استخدام كتاب الأمثلة التصريفية يُتيح للمعلم تقديم شروحات وافية حول التطبيقات العملية لهذه القواعد في سياقات نصية متنوعة، مما يُعزز قدرة الطلاب على إنتاج نصوص دقيقة ومفهومة .وبالتالي، يمكن القول بأن دراسة علم

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الصرف بواسطة كتاب الأمثلة التصريفية تُسهم في تطوير الكتابة الوظيفية والنقدية، مما ينعكس إيجابًا على الطلاب في معاهد اللغة والدين (Al-Juhni, 2021).

ولذلك فإن الطالب الذي يتقن المفردات فقط يجد الصعوبة في طلب معنى الكلمة العربية في القاموس وهذا دليل على عدم قدرة الطالب على استخدام المفردات التي لديه. كتاب الأمثلة الاتصريفية هو أحد المادة المساعدة في تعامل صعوبات تلاميذ معهد زين الحسنين ، كتاب الأمثلة التصريفية هو أحد كتب العلم الصرف الذي هو أحد المفتاح فى معرفة أصل الكلمة بأن ينتظم على نظام منهجي وسهل الفهم. إنّ تدريس علم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية يعد من الأدوات الفعّالة التي تساهم في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب اللغة العربية، خصوصًا في المعاهد الدينية مثل معهد زين الحسنين .يتمثل الدور الأساسي للكتاب في تعليم الطلاب كيفية استخدام الجذر الصرفي وتشكيل الكلمات بشكل صحيح، بما يتناسب مع السياق والمعنى.

من خلال التطبيق العملي لهذه القواعد الصرفية، يصبح الطلاب قادرين على كتابة نصوص دقيقة تعكس الفهم العميق لبنية اللغة .كما أن استخدام هذه المادة يساعد في تصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة ويُحسن من قدرة الطلاب على إنتاج نصوص دقيقة تعكس معانيهم بوضوح، وهو أمر بالغ الأهمية في السياقات الدينية التي تتطلب دقة لغوية عالية في التعبير .الدراسات الحديثة أكدت على أن استخدام المراجع الصرفية يُساهم في تطوير قدرة الطلاب على توظيف القواعد اللغوية بشكل عملي، مما يساعد في تسهيل الكتابة الأكاديمية والنقدية في اللغة العربية، خاصة في المعاهد التي تركز على دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف، حيث تُعد دقة الكتابة أمرًا أساسيً

. (Az-Zahrani, 2020)

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

تدريس علم الصرف من كتاب الامثلة التصريفية لترقية مهارة الكتابة فى تعلم اللغة العربية فى المدرسة الدينية بمعهد زين الحسنين

تعليم كتاب الأمثلة التصريفية ، الذي يبدأ بالتصريف الإصطلاحي من باب الأول إلى الآخر يركز على تعلم نطق الكلمات التي كانت فى التصريف الإصطلاحي، سواء من حيث الصيغة و الوزن. الصيغة أي نفسها هي شكل من أشكال الكلمة التي ينظر إليها من معانيها المتعلقة بالزمان أو الفعل و الصيغة التي يتعلق بالفعل و الزمان كمثل فعل الماضي الذي يعرض معنى العمل و زمان العمل الذي قد مضى، واسم الفاعل الذي يظهر معنى الشخص الذي قام بالعمل ، وفعل الآمر الذي يعرض معنى الأوامر الوجوب من العمل. والمعاني الأخرى التي تظهر بواسطةبعض الصيغة المختلفة.(أحمد مزمل, 2015). يُعدّ كتاب *الأمثلة التصريفية* أحد الكتب التعليمية الهامة في علم الصرف، حيث يركّز على دراسة التصريف الاصطلاحي للكلمات من الباب الأول حتى الباب الأخير .ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تمكين الطلاب من نطق الكلمات الصرفية بشكل صحيح، من حيث الصيغة والوزن .فالصيغة تشير إلى شكل الكلمة الذي يدلّ على معناها المرتبط بالزمن أو بالفعل، مثل "فعل ماضٍ "الذي يعبّر عن وقوع الفعل في الزمن الماضي، و"اسم الفاعل "الذي يدل على من قام بالفعل، و"فعل الأمر "الذي يحمل معنى الوجوب والطلب.

كما أن تنوع الصيغ الصرفية يعكس تنوع المعاني التي تُفهم من خلال تلك الأوزان، مثل الدلالة على التكرار أو المشاركة أو المبالغة أو غيرها من المعاني التي ترتبط بالسياق .هذا ما يجعل دراسة التصريف ليست مجرد تمارين لغوية، بل وسيلة لفهم المعنى الدقيق للكلمة واستخدامها الصحيح في اللغة .ومن جهة أخرى، تتطلب طرائق تدريس علم الصرف الحديثة اعتماد استراتيجيات تفاعلية، تجمع بين التلقين التقليدي والتطبيق العملي .فقد أظهرت الدراسات أن استخدام التمارين العملية، والمقارنة بين الأوزان، وتمثيل الصيغ في جداول وخرائط ذهنية، يُسهم في تسهيل الفهم

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وتثبيت المعلومة .وينصح الباحثون بدمج كتاب *الأمثلة التصريفية* مع وسائل تعليمية بصرية وسمعية، لجعل الدروس أكثر حيوية وتحفيزًا للطلاب، خاصة في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية (السرجاني,2018)

ورغم ما للصرف من أهمية بالغة، إلا أن الطلاب غالبًا ما يواجهون صعوبات متعددة في تعلّمه، منها كثرة القواعد وتنوع الأوزان وتشابه الصيغ .وتزداد هذه التحديات عند غير الناطقين بالعربية، مما يستدعي استخدام أساليب تدريسية مبنية على التدرّج والبساطة والتطبيق العملي .وتؤكد الدراسات أن تبسيط المادة الصرفية، وتقديمها من خلال أمثلة مستمدة من الحياة اليومية والقرآن الكريم، يعزز من فهم الطلاب وإقبالهم على هذا العلم (عبدالله ,2020)

وما يميز *كتاب الأمثلة التصريفية* بشكل خاص هو تركيزه على التكرار المنهجي للأنماط الصرفية، مما يساعد الطلاب —خاصة في المراحل التأسيسية —على ترسيخ الأوزان الصرفية من خلال الحفظ والممارسة .هذا النوع من التكرار لا يُعتبر مجرد حفظ آلي، بل هو مدخل لغرس القواعد في الذاكرة طويلة المدى، مع تمكين المتعلّم من استدعائها في السياقات المختلفة .وتشير الدراسات التربوية إلى أن التكرار النمطي في تعليم الصرف، كما هو موجود في هذا الكتاب، يُعدّ من الوسائل الفعّالة في بناء الكفاءة القاعدية لدى المتعلّمين الناشئين (سليمان,2017)

كما أن التمكّن من علم الصرف يُعدّ مدخلاً أساسيًا لفهم النصوص العربية الكلاسيكية، وخاصة النصوص الشرعية والأدبية، التي تعتمد في كثير من معانيها على الفروق الصرفية بين الكلمات .فكثير من المعاني الدقيقة في القرآن الكريم والسنة النبوية تُستخرج من خلال معرفة التغيّرات الصرفية في الألفاظ .ولذلك فإن تدريس علم الصرف من خلال كتاب منظم مثل *الأمثلة التصريفية* يُعتبر خطوة مهمة في إعداد الطالب لفهم أعمق للتراث العربي الإسلامي .وقد أوضحت دراسة (اليامي ,2021)أن الطلاب الذين يتقنون الصرف يتميزون بفهم أدق للنصوص الدينية، ويستطيعون التفريق بين المعاني الشرعية واللغوية الدقيقة بسهولة.

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المحور التعليمي	مثال تطبيقي من الصيغ والأوزان التوضيح	الفائدة التعليمية
1. التدريب على الأوزان الصرفية	يركّز على تعليم الطلاب الأوزان الأساسية مع ربطها "افْعَلْ –يَفْعُلُ –فَعَلَ "مثل اكتب –يكتب –كتب بالفعل والزمن	ربط الفعل بالزمن وإدراك التغير في المعنى حسب السياق
2. التمييز بين الصيغ والمعاني	فعّال –مكتوب –كاتب يعرض صيغًا مثل اسم الفاعل واسم المفعول والمبالغة والصفة المشبهة جميل –	فهم معاني الكلمة من خلال صيغتها، مما يساعد في تفسير النصوص
3. التكرار النمطي للأنماط الصرفية	اضرب –يضرب –ضرب يُستخدم أسلوب التكرار المنهجي لتعزيز الذاكرة والتثبيت مضروب –ضارب –	ترسيخ الأوزان في الذهن، خاصة لدى المتعلمين في المراحل المبكرة
4. التطبيق السياقي	ذهب الطالب إلى المدرسة إدراج الكلمات المصرفة في جمل مفيدة أو حوارات بسيطة الطالب ذاهب /	تعلّم استخدام الصيغ في السياق الصحيح للتواصل الفعال
5. ربط الصرف بالنصوص	﴿فاذكروني أذكركم﴾ يربط بين الصيغ القرآنية والتفسير ←	تفسير أعمق للنصوص الدينية بناءً على تحليل

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المحور التعليمي	التوضيح	مثال تطبيقي من الصيغ والأوزان	الفائدة التعليمية
الشرعية	الصرفي للكلمة/النحوي	الكلمة صرفيًا مضارع +فعل أمر	يكتسب المتعلم مهارات اسم "مُكرِم"معرفة أن
6. الصرف كمدخل للبلاغة، الفهم القرائي، دعم المهارات الإملاء، والإعراب اللغوية الأخرى		البنية الصرفية للكلمة موقعه الإعرابي	متعددة انطلاقًا من فهم فاعل يؤدي إلى معرفة
7. مواجهة صعوبات التعلم الصرفي	استخدام أمثلة من الحياة اليومية، تبسيط القواعد، وتكرار الأنماط	تقليل الرهبة من قواعد—يشرب —شرب :مثل الصرف وتسهيل اكتسابها—يأكل —اشرب، أكل تدريجيًا كل	

في علم الصرف ، فإن معيار الكلمات من جهة صيغتها يحتوي على أحد عشر شكلاً من أشكال الصيغة.وهي فعل ماضي ، فعل المضارع ، إسم المصدر الميم و غير الميم ، إسم الفاعل ، إسم المفعول، فعل الآمر ، فعل الناهي ، إسم الظرف من المكان و الزمان، و إسم الآلة. وذلك الصيغة المختلفة تدل على المعاني المختلفة أيضا. لذلك ، في مدرسة زين الحسنين التي تتطلب الطلابَ على حفظ كتاب الأمثلة التصريفية يملك تأثيرا يساعد الطلاب في الفهم والاعتراف في أبنيات شكل الكلمات (سلامت دارين, 2012).

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

خلاصة

ستخدام كتاب الأمثلة التصريفية فى علم الصرف الذي يبحث عن تغيير صيغة الكلمة الى الى الصيغة الأخرى لاختلاف المعنى المقصودة يساعد الطلاب فى تعلم اللغة العربية خصوصا فى مهارة الكتابة بأن يعرفوا أصل أشكال الكلمات المختلفة حتى يعلموا كيف إستخدام الكلمات المختلفة موافقا بالمعنى المراد. تدريس كتاب الأمثلة التصريفية فى مدرسة معهد زين الحسنين تتطلب المحافظة على ذلك الكتاب حتى يسهّل للمدرس تفهيمهم لمحافظتهم على أشكال الكلمات المختلفات فى ذلك الكتاب.

المراجع والمصادر

الزهراني، عبد الله .(2020) .توظيف كتاب الأمثلة التصريفية في تحسين الكتابة الأكاديمية لدى طلاب المعاهد الدينية .مجلة اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، 18(4)، .145-134

الجهني، سعيد .(2021) .أثر استخدام كتاب الأمثلة التصريفية في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب المعاهد الدينية .مجلة الدراسات اللغوية والتعليمية، جامعة الملك عبد الله، 16(3)، .225–212

السرجاني، عادل .(2018) .*استراتيجيات تعليم الصرف العربي في ضوء المقاربة التفاعلية* .مجلة تعليم العربية للناطقين بغيرها، العدد 12، جامعة الملك سعود.

عبدالله، فاطمة .(2020) .*صعوبات تعلم الصرف العربي وطرق معالجتها عند الناطقين بغيرها* .المجلة العربية لتعليم اللغات، العدد 7، جامعة الأزهر.

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

فوجيانط, "تطوير تعليم الأوزان الصرفية باستخدام طريقة التعليم التكاملي التطبيق" (رسالة الماجستير – جامعة سونان أمبيل,سورابايا, 2014) 63.

أحمد مزمل, "*تطوير الكتاب الدراسي لتدريس علم الصرف الواحد*" (رسالة الماجستير – سونان أمبيل, سورابايا, 2015), 61

سلامت دارين, "البداية فى علم الصرف", مالانج: UIN Maliki Press, 2012.

زيدان، إبراهيم .(2017) .صعوبات تعلم الصرف لدى الناطقين بغير العربية .مجلة تعليم العربية، جامعة الأزهر، 9(1)، 87-90.

عبد الحي، خالد .(2019) .أهمية تعليم الصرف للناطقين بغير العربية في ضوء المهارات اللغوية .الندوة العالمية لتعليم اللغة العربية، الرياض.

حسن، عبد العزيز .(2020) .العلاقة بين تعلم الصرف وتحسين الكتابة لدى طلاب المستوى التمهيدي .مجلة دراسات لغوية، جامعة أم القرى، 15(3), 201–205

عبد الرحيم، فهد .(2018) .فاعلية تدريس الصرف في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الأول الناطقين بغير العربية .مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 45(2)، 155–170.

يوسف، أحمد .(2021) .أثر الكفاءة الصرفية في تطوير مهارات الكتابة الوظيفية لطلاب العربية لغةً ثانية .مجلة تعليم العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية، 6(1)، 91–107.

Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سليمان، حمد .(2017) .*أثر التكرار في ترسيخ القواعد الصرفية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية* .مجلة التربية اللغوية، العدد 19، جامعة الخرطوم.

اليامي، نورة .(2021) .*أثر دراسة الصرف على فهم النصوص الشرعية عند طالبات التعليم الجامعي* .مجلة اللغة والعلوم الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد 5.

Fikar, J., Tahir, M., & Nurhayati. (2022). Efektivitas Penerapan Metode Make a Match dalam Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Pada siswa. Jurnal AS-SAID, 2(1), 176–188. https://www.institutabdullahsaid.ac.id/e-journal/index.php/AS-SAID/article/view/90

Salim Salim and Syahrum Syahrum, '*Metodologi Penelitian Kualitatif*', 2012.

Taufik, T., Mas'ud, S., Fuad Erfansyah, N., & Purnamasari, S. (2022). Index Card Match dalam Pembelajaran Mufradat di Madrasah Ibtidaiyah. Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 6(2), 227–243. https://doi.org/10.15642/alfazuna.v6i2.2037

*Tri, A., & Jannah, I. (2024). Implementasi Metode Index Card Match dalam Meningkatkan Keaktifan Siswa Mata Pelajaran SKI Kelas 7 di MTSN 2 Surakarta. 13(1), 735–744.***DOI:** https://doi.org/10.58230/27454312.495

Creative Commons Attribution 4.0 International License.